على الفضل القرمطي لعنه الله
وابتدا امره
وامر المنصور
صاحب مسور

واستبد
عمان واستقل الامر الى سنه ثلث وتسعين ه ودخل
علي بن الفضل القرمطي صنعا فاخاف منه الى بلاد قدم ونحن
نذكر مبتدا امره وامر المنصور صاحب مسور. اما المنصور
فاصله من الكوفه واسمه الحسن بن زادان ينتسب الى ولد
عقيل بن ابي طالب ولا تعرف الطالبيون له نسبا ه
واما علي بن الفضل فمن اليمن من خنفر ولد ذي جدن
وكانا جميعا ينتحلان مذهب الاثنا عشريه واتفق ان علي ط بينتحلان
بن الفضل حج وزار قبر الحسين فبكا عنده وتزعم
واستعفى واظهر الاسف لعظم الحزن و والدعد الله
المهدي بن مسلم وولد عبد الله القائم بامره واول
من ملك منهم فنفريس والد المهدي وكان منجما فكيتنا فنفريس
فراى انه سيكون لهم شان لم خاطبه وحادثه فوجد
هبه
وهب الميل الى ما يريد فاخذ عليه العهود واظهر له مذهبه
وعرفهما انكما ستملكان ويكون لكما شان عظيم وقال
لهما الدين يمان والكعبه يمانيه وكل امر يكون ابتداه
من اليمن فانه سيكون ثابتا لثبوت نجم اليمن فاخرجا الى اليمن
خير امر لكما فادعوا الي ولولدي يعني عبد الله ويكون له

ولد يسمى

ولد يسمى عبد وسلطان فاقاما عنده حتى امرهما بالمسير
فسارا الى قد حلا اليمن بعد قتل محمد بن يعفر واختلاف ال يعفر
فقصد المنصور عدن لاعه وقد امره المهدي بذلك وقصد علي
بن الفضل بشر ويافع فاقام كل واحد منهما في جهة يظهر الزهد
والورع والصلاح حتى اجمع اهل المغرب على المنصور واهل
المشرق على علي بن الفضل فصار ولا يخالفونهما في امر لما ظهر من
صلاحهما ه ظهور المنصور وعلي بن الفضل فاول ما فعل المنصور
ان امر اهل المغارب بجمع زكواتهم واستعمل عليها الثقات فلما اجتمع منهم
الكثير قال قد رايت ان تبنوا موضعا منيعا يكون فيه
مال المسلمين فبادروا الى قوله فبنوا موضعا يقال له عبر محرم
موضع في العرجى تحت مسور فلما تحصنه نقل اليه كلما احتاج
اليه وصار فيه في حسمائه من وجوه اصحابه بحريمهم واموالهم
فانكروا الناس ذلك واجمعوا وقصدوه ومعالهم الا ما خصنت
من السلطان فلم يقبلوا قوله وقاتلوه فهزمهم وقتل منهم
كبيرا فعظم شانه وشاع ذكره في البلدان وبلغ صاحب الامر
من بني يعفر فكتب الى العشائر حوله يحرضهم عليه فقاتلوه مرارا
في كلها ينتصر عليهم وعمل الحصنه طبولا ورايات واظهر دينه

ظهور المنصور
وعلي بن الفضل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)